

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
 قال الشيخ الامام العالم العلامة في يد دهره وناظم شمل الادب
 في ذرته تقي الدين ابو بكر بن حجة الحوي، من شي ديوان الانشا
 الشريف بالملك الاسلامي عني الله عنه الحمد لله الذي لا يحصر
 مجموع فضله ديوان ولا تقابل تذكره جارية بالنسيان ههنا البيان
 فكلنا الله بديع السموات والارض، وسن مواصي عقولنا فقطعنا
 ان عبارته فرض محمد بن سبي روح فكره بما والادب فاعلم بالمعاني
 وشكره وشكره في اطرب بنظم المفرد اهل الممالك والمثالي، نعم
 مرقص الادب ومطربه في السماع، ابداع من آلة في السماع وقاد
 اسازلي هذا صاحب الموشى المرقوم، ولكل المظوم بقوله
 ولو انصف اهل المعقول لعلوا ان العلم من مزار المعاني، كل ان احاه في
 النسب من مزار المعاني فمض زياني ببدائع الحكم كزياني ذلك
 نظير المنعم وكلاهما شئ واحد في الاطراب، غير ان هذا
 يلعب بالاسماع، وهذا يولع بالالساب، ونسنته ان لا الله
 الا الله وحده لا شريك له شهادة هي ذخر في يوم المعاد ومطرب في
 ونسهدان محمد اعبد ورسوله، والذي قال ديبني زيني فاحسن
 تاديبه، وحسبك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من البلاغة
 لسحر يا ابا الادب، وما الادب الا هبة الالهية، وما الهبة ملكوتية
 اذا جللت بدوره في مطالع الصدور جعلت الظلم وبابده اقسام

ما سمعت

ما سمعت شام من طبيب الادب الاخيلابي، واخذت بجامع قلبي، ومن
 حضر السماع بغير قلب، ولم يطرب قلبه بالمعنى، فياوتج سكران
 وجد لم يمل وهو في الاحبة ساير وان ليدوي، يطربه ذكر هاجر
 وحكي صاحب الاغاني ان رجلا ادي شهادة هند بعض القضاة فقال
 القاضي هل تعرفك احد من ذوي العدالة فقال نعم فلان فلما حضر قال
 له القاضي هل تعرف هذا قال نعم اعرف عدلا رضى وماذا ان الا الى سمعة
 ينشد لجرير

ان الذين غدا وبكيدك غادروا، وشلا بعينك لا يزال معنا
 وعرضني من ابصارهم وقلبي في، ماذا القيت من الهوى ولقينا
 فعلت ان هذا الريح التي قلبت موتي، وذكر القاضي شمس الدين بن
 خلكان في تاريخه ان ابراهيم الموصلي النديم مات سنة ثمان ومائتين
 ومائة ومات يوم موته الكساي النحوي والعلوي بن الاحنف فرقع
 ذلك الى الرشيد فتصد الصلوة عليهم فلما مثلوا امامه قال من
 هذا الاول فقيل ابراهيم الموصلي فقال اخبروه وقد مو العيون بن
 الاحنف فتادم فضلي عليه فلما فرغ وانصرف دفي منه هاشم بن
 عبد الله الخراعي فقال يا امير المؤمنين كيف انزلت ابن الاحنف
 بالتقدمة على من حضر فقال لعقوبه
 عنسي وقفة او قدة لابن حجة، على يا بكم يسبي وهو محرم
 فقد جابشكون ذنوب تعاطت، وقد رك في يوم الشفاعة اعظم

